كلمة جمهورية العراق

اعمال ازالة الالغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة واعمال التوعية بمخاطر الالغام

Republic of Iraq – Clearance and EORE statement

السيد رئيس المؤتمر المحترم

السيدات والسادة ممثلو الدول الاعضاء المحترمون

السيدات والسادة المشاركون المحترمون

في بدء كلمتي اتقدم وبالشكر والتقدير الى حكومة مملكة كمبوديا والى وحدة دعم التنفيذ للاتفاقية على جهودهم في اقامتها هذا المؤتمر الهام.

<u>سيدي الرئيس</u>

إنه لمن دواعي فخري أن أتحدث عن إحدى القضايا الإنسانية الأكثر أهمية وإلحاحًا في العراق، وهي أعمال إزالة الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي خلفتها سنوات من النزاعات والحروب. إن وجود هذه المتفجرات المخفية في الأرض يشكل خطرًا دائمًا على حياة السكان المدنيين، ويمنعهم من استغلال الأراضي للزراعة والبناء والتنمية الاقتصادية.

اليوم، نحن في مرحلة حاسمة في إطار جهود إزالة هذه التهديدات. بفضل التعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية والمحلية، تم تنفيذ العديد من برامج إزالة الألغام وتطهير المناطق المتضررة. وقد تم إطلاق حملات مكثفة لتنظيف الأراضي من الألغام والعبوات الناسفة، وهي عملية تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، لكن ثمارها لا تُقدر بثمن.

سيدي الرئيس

خلال فترة الخمس سنوات الماضية من عمر الاتفاقية تم إزالة آلاف الألغام الأرضية والعبوات الناسفة من مساحات شاسعة من الأراضي في بلدي وكما يلي :

1 – المساحات المطلقة لحقول الألغام المضادة للأفراد .

- **تم الغاء خطورة اكثر من (54,831,801) متر مربع من خلال تحديث اعمال المسح غير التقني**
- **تم تقليص خطورة اكثر من (63,682,113) متر مربع من خلال اعمال المسح التقني**
- **تطهير اكثر من (14,995,479) متر مربع**

2 – المساحات المطلقة للأراضي الملغومة بالألغام ذات الطبيعة المرتجلة (العبوات الناسفة) .

- **تم الغاء خطورة اكثر من (300,365,424) متر مربع من خلال تحديث اعمال المسح غير التقني**
- **تم تقليص اكثر من (468,770) متر مربع خطورة من خلال اعمال المسح التقني**
- **تم تطهير اكثر من (78,580,184) متر مربع**

وهذا بدورة سمح بعودة العديد من الأسر النازحة إلى منازلها، واستئناف الزراعة في المناطق المطلقة، وإعادة بناء المدارس والمستشفيات والبنية التحتية الأساسية. هذه الجهود هي جزء من التزامنا بإعادة الحياة إلى طبيعتها في جميع أنحاء العراق، وضمان أمن وسلامة المواطنين.

<u>سيدي الرئيس</u>

إننا ندرك تمامًا أن إزالة الألغام ليست مجرد عملية تقنية بل هي جزء من عملية إعادة بناء الأمل والثقة في مستقبل أكثر أمانًا لأبناء وطننا. لذا، نؤكد على ضرورة الاستمرار في هذا العمل الجاد وزيادة التنسيق والتعاون مع الشركاء الدوليين.

كما لا يمكننا أن ننسى في هذه اللحظة أن نشيد بجهود العاملين في إزالة الألغام هؤلاء الأبطال المجهولون الذين يخاطرون بحياتهم يوميًا من أجل إنقاذ أرواح الآخرين. هم يقدمون تضحية كبيرة، ويستحقون منا كل التقدير والدعم.

<u>سيدي الرئيس</u>

برنامج الألغام العراقي اطلق بالتعاون مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) والمنظمات الدولية والمحلية والجهات التنفيذية ، خطة استراتيجية واسعة النطاق لإزالة الألغام والعبوات الناسفة. وتستند هذه الجهود إلى عدة محاور رئيسية، من بينها:

1- إجراء مسوحات شاملة للمناطق المتضررة لتحديد نطاق وحجم الألغام والعبوات الناسفة.

2- تطوير برامج توعية للأهالي حول مخاطر الألغام وكيفية تجنبها.

3- تدريب الفرق المحلية وبناء قدرات وطنية مستدامة من الخبراء والمختصين في مجال إزالة الألغام، لتمكينهم من أداء هذه المهام بكفاءة عالية.

1- التعاون مع الشركاء الدوليين لتوفير الدعم التقني والمادي، والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال.

2- ربط خطة إزالة الألغام بخطط التنمية الوطنية حيث إن إزالة الألغام والعبوات الناسفة هي جزء لا يتجزأ من (خطة التنمية الوطنية) في العراق ومن اهم أولويات الحكومة لإعادة إعمار المناطق المتضررة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي .

<u>سيدي الرئيس</u>

إن التوعية بهذه المخاطر تكتسب أهمية بالغة في العراق، حيث أطلقت الحكومة العراقية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية حملات توعية مستمرة تهدف إلى تعليم السكان المحليين والمجتمعات الريفية حول كيفية التعرف على الألغام والمخلفات الحربية وكيفية التصرف عند اكتشافها. لقد أثبتت هذه الحملات فعاليتها في تقليل الحوادث الناجمة عن الألغام وتحقيق مستوى أكبر من الوعي.

قامت الجهات التنفيذية بأجراء حملات توعية ، حيث تم اجراء اكثر من 21,976 حملة توعوية خلال السنوات الخمس الماضية وكان عدد المستفيدين ما يقارب 2,048,887 شخص مصنفين حسب العمر والجنس .

كما عملت بلادي على بناء قدرات وطنية مستدامة لإزالة الألغام والالغام ذات الطبيعة المرتجلة لكونه استثمار في مستقبل أكثر أمانًا واستدامة. ولتحقيق هذا الهدف بدء العمل والتركيز على المحاور التالية:

1- التدريب والتأهيل وإعداد كوادر وطنية مؤهلة قادرة على تنفيذ عمليات إزالة الألغام بكفاءة عالية.
2- التعاون مع المنظمات الدولية لتوفير التدريب ونقل التكنولوجيا الحديثة.
3- تعزيز البحث العلمي لتطوير أدوات محلية مبتكرة تتناسب مع طبيعة الأرض والتحديات.
4- تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية.

<u>سيدي الرئيس</u>

ختاماً ان جمهورية العراق تؤكد التزامها الكامل ببنود الاتفاقية وتتقدم ببالغ الشكر لكم وللمجتمع الدولي كافة ولوحدة دعم التنفيذ (ISU) ولكافة الدول المانحة التي قدمت الدعم للعراق لاهتمامكم وثقتكم ودعمكم وندعو جميع الجهات المعنية لمواصلة دعمها لهذه الجهود الحاسمة، ونتمنى أن نرى العراق قريبًا خاليًا من الألغام والعبوات الناسفة، ليكون بلدًا يسوده الأمن والسلام، وتستعيد أراضيه خصوبتها وإمكاناتها التنموية.. شكرا لكم